



المستوى: الأولى ثانوي (جذع مشترك علوم) (TCST) | ماي 2018

امتحان الفصل الثالث في مادة اللغة العربية وآدابها | المادة: 2 سا00

### النص:

أثناء الحركة الانقلابية التي قادها العباسيون ضد الأمويين، هرب عبد الحميد الكاتب مع أميره مروان بن محمد، ولما حاصرهم العباسيون وشعر عبد الحميد بقرب نهايتهم بالأسر أو بالقتل، بعث إلى أهله رسالة يقول فيها:

"أَمّا بَعْدُ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَعَلَ الدُّنْيَا مَحْفُوفَةً بِالْكُرْهِ وَالسُّرُورِ، فَمَنْ سَاعَدَهُ الْحَظْظُ فِيهَا سَكَنَ إِلَيْهَا، وَمَنْ عَصَّتْهُ بِنَابِهَا ذَمَّهَا سَاخْطًا عَلَيْهَا، وَشَكَاهَا مَسْتَزِيدًا لَهَا، وَقَدْ كَانَتْ أَذْقَنَا أَفَوَيِقَ اسْتَحْلِينَاهَا ثُمَّ جَمَحَتْ بَنَا نَافِرَةً. وَرَحْمَتْنَا مَوْلَيَّةً فَمَلَحَ عَذْبُهَا، وَخَشُنَ لِيْنُهَا، فَأَبْعَدْنَا عَنِ الْأُوطَانِ، وَفَرَّقْنَا عَنِ الْإِخْرَانِ، فَالَّذِي نَازَحَهُ، وَالْطَّيْرُ بَارَحَهُ.

وَقَدْ كَتَبْتُ وَالْأَيَّامُ تَزَيَّدُنَا مِنْكُمْ بُعْدًا، وَإِلَيْكُمْ وَجْدًا. فَإِنْ تَتَمَّ الْبَلِيَّةُ إِلَى أَقْصَى مُدُّنَتْهَا يَكُنْ آخِرُ الْعَهْدِ بِكُمْ وَبِنَا، وَإِنْ يُلْحِقَنَا ظَفَرُ جَارٍ مِنْ عَدُونَا نَرْجِعُ إِلَيْكُمْ بِذَلِّ الْإِسَارِ، وَالذَّلِّ شَرِّ جَارٍ. نَسَأُ اللَّهَ تَعَالَى الَّذِي يُعِزُّ مِنْ يَشَاءُ وَيُذَلِّ مِنْ يَشَاءُ أَنْ يَهْبَ لَنَا وَلَكُمُ الْفَةُ جَامِعَةً فِي دَارِ آمِنَةٍ، تَجْمَعُ سَلَامَةُ الْأَبْدَانِ وَالْأَدِيَانِ، فَإِنَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ وَأَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ"

بعد هذه الرسالة قُتل عبد الحميد الكاتب مع آخر خليفة أموي مروان بن محمد سنة 132هـ

### معاني المفردات:

أَفَوَيِقَ اسْتَحْلِينَاهَا: نَعِيْمَا تَمْتَعَنَا بِهِ / جَمَحَتْ: هَرَبَتْ / رَحْمَتْنَا: طَعَنَتْنَا بِالرُّمْحِ / وَجْدًا: مَحْبَةٌ وَشُوقًا /  
الْإِسَارِ: الْأَسْرِ / مَحْفُوفَةً: مُحَاطَةً.

## الأسئلة

### أ- البناء الفكري: (8ن)

- 1- إلى من يوجه الكاتب هذه الرسالة؟ وما هو الدافع لكتابتها؟
- 2- كيف تبدو لك الظروف التي كتب فيها عبد الحميد رسالته؟ دل على ذلك من النص.
- 3- تضمن النص فكرتين أساسيتين. حددهما، وأعط عنوانا مناسبا لكل منهما.
- 4- يشير الكاتب إلى تنكر الأيام له بعد أن كانت جميلة، أين تجد ذلك في النص؟
- 5- ما هو المصير الذي توقعه الكاتب لنفسه؟
- 6- ما الذي تمناه الكاتب في آخر رسالته؟ وهل تحقق له ذلك؟

### ب- البناء اللغوي: (6ن)

- 1- أعرّب ما تحته خط في النص.
- 2- في قول الكاتب: (ومن عضته بناها ذمّها ساخطاً عليها) صورة بيانية اشرحها مبينا نوعها وأثرها البلاغي.
- 3- استخرج من النص جناساً ناقصاً، واذكر سبب حكمك عليه بأنه جناس ناقص.
- 4- استخرج من الرسالة طباقاً وبين نوعه وأثره في النص.
- 5- اذكر مؤشرين ساهموا في تحقيق اتساق النص وانسجامه، مع أمثلة من النص.

### ج- الوضعية الإدماجية: (6ن)

اختر وضعية واحدة، ثم اكتب نصاً لا يقل عن ثمانية أسطر.

### الوضعية الأولى:

تحدث عن المرحلة الأدبية المسمّاة بالعصر الأموي، من الناحية السياسية والاجتماعية، وكيف أثرت التغييرات التي حدثت في هذا العصر على الأدب من جهة أنواع التصوص، والأغراض الجديدة، وجودة الأدب.

**الوظيف:** مفعول مطلق – مفعول لأجله

### الوضعية الثانية:

أكتب رسالة لأعزّ أصدقائك تعبّر له عن شوقك إليه ولأيام الصبا، مُسترجعاً لبعض الذكريات والمغامرات التي جمعتيكما يوماً ما.

**الوظيف:** جناس تام – نداء للقرب.

**بالتوفيق**

## التصحيح:

### البناء الفكري: (8ن)

1- يوجه الكاتب رسالته إلى أهله وأحبائه الذين فارقهم أثناء فراره من العباسين، والدافع لذلك هو شوّقه الكبير لعائلته (1ن)

2- تبدو الظروف التي كتبت فيها الرسالة عصبية وشديدة عليه، إذ كان طريدا مع مروان بن محمد آخر خلفاء بني أمية من قبل العباسين. والذي يدل على هذه الظروف قوله: "جمحت بنا نافرة، أبعدتنا عن الأوطان، وفرقتنا عن الإخوان" (1,5ن)

3- فكرتا النص الأساسيتان:

- بيان الكاتب لحاليه القاسية

- بيان شوّقه لأهله وأمنيته للياه من جديد (1,5ن)

4- يشير الكاتب إلى تذكر الأيام بعد أن كانت جميلة في قوله: أذاقتنا أفواويق استحليناها ثم جمحت نافرة .. فملح عندها، .. وخشن لينها (1,5ن)

5- المصير الذي كان يتوقعه الكاتب لنفسه هو: إما السجن، وإما الهاك (1ن)

6- تمنى الكاتب في آخر الرسالة أن تزول المحنـة وأن يكون الاجتماع مع أهله. ولكن ذلك لم يتحقق لأنـّ مصيره كان القتل على أيدي العباسين. (1,5ن)

### البناء اللغوي: (6ن):

1- ساخطا: حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة .

جارح: نعت مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

2- في قول الكاتب (ومن عضته ببابها ذمّها ساخطاً عليها) استعارة في قوله عضته ببابها، حيث شبّه الدنيا بحيوان مفترس يعضّ، فحذف المشبه به وهو الحيوان، وأبقى ما يدل عليه (يعضّ، الناب) على سبيل الاستعارة المكنية

أثرها : تقوية النص بتجسيد المعنى في صورة حسيّة (1,5ن)

3- الجنس الناقص في قوله: (نازحة - بارحة) وذلك لأنـّهما يختلفان في نوع الحروف.

4 - الطباقي في قوله: (يعزّ - يذلّ) طباقي إيجاب، أثره في النص: تقوية المعنى وتوكيده، مع تزيين اللّفظ. (1,5ن)

5- من المؤشرات التي ساهمت في اتساق النص وانسجامه، مع أمثلة من النص:

حي قلعـول - برج البحري - الجزائر

Web site : [www.ets-salim.com](http://www.ets-salim.com) /Fax023.94.83.37 Tel : 0560.94.88.02/05.60.91.22.41/05.60.94.88.05 :

حروف العطف: ومن / فمن

حروف الجر: إلى أقصى

الصفحة 2/1

أولاً: البناء الفكري (80ن)

بالتوفيق

حي قلعول - برج البحري - الجزائر

Web site : [www.ets-salim.com](http://www.ets-salim.com) / Fax 023.94.83.37 - Tel : 0560.94.88.02 / 05.60.91.22.41 / 05.60.94.88.05 : ☎

## الإجابة النموذجية

أولاً: البناء الفكري 08

1. عبر الشاعر عن تأثره بما لحق قرطبة من أضرار.. فقال في البيت الأول بأنه يبكي ويتألم مما لحق  
قرطبة من أضرار مادية ومعنوية ...1
2. الأبيات التي وصف فيها الشاعر ماضي قرطبة هي من البيت الثاني إلى البيت الخامس...1
3. شرح الأبيات التي وصفت قرطبة في ظلّ السلم والأمن حيث كان الشمل مجتمعاً والعيش حلواً  
والخيرات كثيرة والعلوم مزدهرة فذكر أهم الأماكن التي تذكره بماضي قرطبة المجيد والرفيع... ،  
ووصف قرطبة في قوله ((يا جنة)) أنها جنة فوق الأرض تفوح رائحتها ونعمتها ينتشر ...1
4. المقصود بقوله ((عصفت بها وبأهلها ريح النوى)) أي دار عليها الزمان وأصابتها ريح عاصفة  
فتتحول خيرها إلى شر ، فتدمرت وانتشرت خيراتها...1
5. يتأسف الشاعر في الأبيات (9، 10، 11، 12) عن دار العلوم/قرطبة وعن الفئات الاجتماعية  
وبعض الخيرات والأشياء التي كانت تتعمّبها قرطبة، ويدل تكرار حزن الشاعر على تأثره الكبير  
وحزنه الصادق وتآلمه الدائم...2
6. التلخيص...2

ثانياً: البناء اللغوي 07

1. تدلّ الألفاظ الآتية: بكاء، دمع، أسف، تتحسر، تنقطّر... على حزن وألم الشاعر ...1
2. النّمط التعبيري الغالب على النص وصفي لأنّ الشاعر في مقام التصوير لحاليه وحال  
قرطبة فذكر النوعات والاسماء والصفات والصور البينية...1
3. نوع الأسلوب في هذه العبارة: ((يا جنة، عصفت بها)) إنشائي طبّي جاء بصيغة النداء،  
أما غرضه لفت انتباه المخاطب وكذلك التحسّر والتوجّع، وأما الأسلوب الغالب على النص  
 فهو الخبر وليس الإنشاء لأنّ الكاتب في مقام تقرير الحقائق... الخبر كقوله: "ولم تقلْ  
قرطبة...." غرضه تقرير الحقائق. والإنشاء كقوله: "يا منزلا..." نوعه النداء وغرضه  
التحسّر...1
4. الاعراب:...2  
يا: أداة نداء  
منزلا: مندی منصوب  
ريح: فاعل مؤخر مرفوع... وهو مضاف  
النوى: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف المقصورة منع من  
ظهورها التعذر.

5. نوع الصورة البيانية في قوله : " وظِباؤُها بِفَنَائِهَا تَتَبَخْرُ " استعارة مكنية فالتبخر خاص بالانسان.... سر بلاغتها: تشخيص المعنى وتجسيده.....02.....

ثالثا: الوضعية الادماجية 05